

230-باب إهاده القرب للميت [كتاب الجنائز] من الاختيارات

الفقهية لابن باز - كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات. من فتاوى سماحة العلام الامام - 00:00:00

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبها الشيخ خالد بن سعود بن عامر العجمي كتاب الجنائز. باب اهاده القرب للميت قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله احسن ما يفعل مع الميت الدعاء له بظهور الغيب - 00:00:23

الدعاء له والترحم عليه. وسؤال الله سبحانه ان يغفر له ويغفر له بالرحمة وان يغفو عنه ويعرف درجاته في الجنة. ونحو هذا من الدعاء الطيب. يصل الى الموتى من الاعمال ما دل الشرع على وصوله اليهم - 00:00:55

ومن ذلك الصدقة والدعاء والحج والعمرة وما خلفه الميت من نشر العلم اهاده الصلاة والقراءة الى الموتى او الطواف او صيام التطوع لا اعلم بذلك اصلا. والممشروع تركه. تخصيص الموتى بالانتفاع باعمال دون اخرى. امر توقيفي - 00:01:16
لا مجال للرأي فيه وانما يعمل فيه بما يقتضيه الدليل لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه الميت ينفع بالصدقات والدعاء - 00:01:42

وان كان صغيرا لم يبلغ. وهكذا الحج والعمرة من مات على الشرك ولو جاهلا لا يدعى له. ولا يستغفر له ولا يتصدق عنه ولا يحج عنه الصدقة للوالدين او غيرهما من الاقارب مشروعه - 00:02:02

وهذه الصدقة لا مشاحة في تسميتها بعشاء الوالدين او صدقة الوالدين سواء كانت في رمضان او غيره ذبح الغنم او البقر او الابل او الطير او نحوها للميت عند الموت - 00:02:23

او في يوم عيدين كالיום السابع او الأربعين او يوم الخميس او الجمعة او ليتلها للتتصدق به على الميت في ذلك الوقت من البدع والمحديثات التي لم تكن على عهد سلفنا الصالح رضي الله عنهم - 00:02:41
فيجب ترك هذه البدع. الصدقة للميت نافعة له بجماع المسلمين. وهكذا الدعاء له فاذا اراد بهذه الذبيحة الصدقة بها عن ابيه او جده او غيرهما او ذبحها اضحية عنه في ايام النحر تقربا الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:00

لكن ليس له ان يخص يوما معينا او شهرا معينا بالذبح غير ايام النحر الا اذا تحرى الاوقات الفاضلة كرمضان وتوسيع ذي الحجة فلابأس وله اجر وللميت اجر على حسب اخلاقه لله وكسبه الطيب. الذي ارى عدم جواز التطوع بالطواف عن الغير - 00:03:24
لعدم الدليل على ذلك ولكن يشرع لك الدعاء في الطواف لوالديك وللمسلمين. قد ذهب بعض اهل العلم الى جواز اهادء ثواب القرآن وغيره من الاعمال الصالحة وقادوا ذلك على الصدقة والدعاء للاموات وغيرهم - 00:03:50

ولكن الصواب هو عدم الجواز للحديث من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد. وما جاء في معناه ولو كان اهادء التلاوة مشروع لفعله السلف الصالح والعبادة لا يجوز فيها القياس. لانها تقويفية لا تثبت الا بنص من كلام الله عز وجل. او من سنة - 00:04:11
رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحي لا شك فيه انه ينفع بالصدقة منه ومن غيره تنتفع بالدعاء فالذى يدعوا لوالديه وهم احياء ينتفعون بدعائه وهذا الصدقة عنهم وهم احياء تنفعهم - 00:04:37

وهكذا الحج عنهم اذا كانوا عاجزين لكبر او مرض لا يرجى برؤه. فإنه ينفعهم ذلك الصوم عن الميت اذا كان عليه صوم واجب سواء
كان عن نذر او كفارة او عن صوم رمضان. كل هذا ينفعه - 00:04:59

قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وانفاذ عهدهما من بعدهما المراد بالعهد الوصية التي يوصي بها الميت فمن بره انفاذها
اذا كانت موافقة للشرع المطهر. اهداء الفاتحة او غيرها من القرآن الى الاموات - 00:05:21

ليس عليه دليل فالواجب تركه. اهداء قراءة القرآن لروح الرسول صلى الله عليه وسلم والاموات لا اصل له وليس بمشروع الصلاة عن
الميت لا تجوز وليس بذلك اصل. المصحف اذا خلفه الميت فهو ينفعه اذا - 00:05:43

اي جعله وقفها ينفعه اجره كما لو وقف كتب العلم المفید. علم الشرع او علم مباح ينفع به الناس فإنه يؤجر على ذلك لانه اعانته على
خير الاختيارات الفقهية - 00:06:08